[161] قالوا: فمتى يجئ ؟ قال: يوم الأربعاء. فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش ينتظرون [العير] وقد ولى النهار ولم يجئ، فدعا النبي صلى ا عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة وحبست عليه الشمس حتى دخلت العير، فذكر الحديث. وقد تقدم قبل الخاتمة الجواب عن حديث أبي هريرة: (لم تحبس الشمس لأحد إلا ليوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس) فليراجع. وروى [كل من] الطحاوي والطبراني عن ابن عباس قال: قال لي علي [عليه السلام]: ما بلغك عن قول ا عز وجل حكاية عن سليمان عليه السلام: ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق [33 / ص 38] ؟ فقلت: قال لي كعب [الأحبار]: كانت أربعة عشر فرسا عرضها، فغابت الشمس قبل أن يصلي العصر، فأمر بردها فضرب سوقها وأعناقها بالسيف فقتلها، فسلبه ا ملكه أربعة عشر يوما لأنه ظلم الخيل بقتلها ! ! ! فقال علي رضي ا عنه: كذب كعب، وإنما أراد
